

## مختصر منهاج القاصدين (22) كتاب آداب القرآن الكريم - د. بهاء

سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله - 00:00:00

الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. كل محدثة - 00:00:27

بدعة كل بدعة ضلالة ثم اما بعد. وصلنا في كتاب مختصر منهاج القاصدين في ربع العبادات هو الربع الاول من الكتاب الى قول المصنف رحمه الله سادسا كتاب آداب القرآن الكريم وذكر فضائله - 00:00:47

اولا قبل ان ندلف الى آآ المذكور في كتاب مختصر لهج القاصدين نقف مع آآ تعريف ما هو القرآن في اللغة في اصطلاح اهل العلم وما هي خصائصه ثم ندلف الى ما ورد من ذكر فضائله. اما القرآن - 00:01:17

آآ في لغة العرب قرآن مأخوذة من مادة قرأ قرأت الشيء فهو قرآن يعني جمعته وضمنت بعضه الى بعض. فالمادة اللغوية معناها الجمع ضم وقال ابو عبيدة رحمه الله وانما سمي القرآن - 00:01:47

قرآنا لانه يجمع السور فيضمها وتفسير ذلك في اية من القرآن قال الله تعالى انا علينا جمعه وقرآنه. اي تأليف بعضه الى بعض تأليف يعني ايه؟ من التآلف جمع يعني غير مختلف. ثم قال وفي اية اخرى فاذا قرأت القرآن يعني اذا تلوت بعضه في اثر بعض - 00:02:17

حتى يجتمعا وينضم بعضه الى بعض. ومعناه يصير الى معنى التأليف والجمع ويروى عن الشافعي رحمه الله قال القرآن اسم علم لكتاب غير مشتق كالتوراة والانجيل. وقال الامام القرطبي رحمه الله بعد ما ذكر كده القولين في المسألة كلام - 00:02:47

ابو عبيدة رحمه الله وكلام آآ الشافعي قال والصحيح الاشتقاق والصحيح اشتقاق يبقى القرآن مأخوذ من مادة قرأ في اللغة العربية اللي معناها الضم والجمع. طيب ايه بقى القرآن في الاصطلاح؟ هو الكلام المنزل على محمد صلى الله - 00:03:17

الله عليه وسلم للاعجاز بسورة منه المتعبد بتلاوته. ثاني الكلام المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم. ولما نقول منزل على محمد صلى الله عليه وسلم فيه كلام لربنا سبحانه وتعالى - 00:03:47

على منزل على غير النبي صلى الله عليه وسلم. فما هناك ما انزل على موسى وعلى عيسى وعلى داود وعلى ابراهيم عليه السلام الى غير ذلك وكذلك اذا قلنا للاعجاز الكلام المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم للاعجاز بسورة منه خرج بذلك الاحاديث -

00:04:07

القدسية الحديث القدسية هي كلام الله عز وجل المنزل على رسوله لكنه لم يقع بها التحدي بالاعجاز وقولنا المتعبد بتلاوته ليخرج بذلك الايات المنسوخة لفظا فانها لا تجزئ في الصلاة. فانها لا تجزئ في الصلاة. لان الطحاوي رحمه الله عرف القرآن - 00:04:27

ببيع كده في عقيدته المشهورة بالعقيدة الطحاوية قال وان القرآن كلام الله منه بدأ بلا كيفية قولنا وانزله على رسوله وحيا وصدقه المؤمنون على ذلك حقا وايقنوا انه كلام الله تعالى بالحقيقة ليس بمخلوق ككلام البرية. فمن سمعه - 00:04:57

زعم انه كلام البشر فقد كفر. ويزكر اهل السنة والجماعة دائما في مباحثهم العقيدية العقائدية اذا تكلموا في ابواب الايمان حينما يتكلمون عن الايمان بالكتب ويخصون القرآن آآ بالذكر في كتاب آآ معارج القبول للامام الحافظ حكيم آآ رحمه الله - 00:05:27

قل والقول في كتابه المفصل بانه كلامه المنزل. هو الامام اه الحافظ حكيم رحمه الله عمل منظومة اسمها سلم الوصول. وبعد كده هو بنفسه شرحها في كتاب عارج القبول. فهو بقى بيقول في سلم الوصول ده والقول في كتابه المفصل بانه كلامه المنزل. بيقول في الشرح بقى - [00:05:57](#)

والقول اي الذي نعتقد وندين به في شأن كتابه المفصل هو القرآن. وصفه الله تعالى بذلك فقال كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. وقال الله تعالى كتاب فصلت - [00:06:27](#)

آياته قرآنا عربيا. وقال تعالى افغير الله ابتغي حكما. وهو الذي نزل اليكم الكتاب مفصلة وغير ذلك من الايات. بانه كلامه اي الاضافة الى الله عز وجل. كلامه اي حقيقة - [00:06:47](#)

حروفه ومعانيه. وليس كلامه الحروف دون المعاني ولا المعاني دون الحروف. ساعات الاخوة يبسألوا لك وانت بتقول الكلام ده ليه اقول لك انا بقول الكلام ده ليه؟ لان دلوقتي في آ بزوغ لنجم الاشاعرة وبدأوا يكثر من - [00:07:07](#)

الظهور سواء في القنوات الفضائية تحديدا قناة الناس بعد ما تغير آ المالك لها وتغير منهج القناة تقدم للناس خيرا كسيرا فعلا فوائد كثير جروح احاديس وتفسير القرآن وتعليم التجويد حتى بتقدم بعض برامج - [00:07:27](#)

اطفال وبعض البرامج الاجتماعية لكن للاسف فيها ايضا آ الغث كما ان فيها السمين ففيها آ شرح لبعض كتب الصوفية وآ ذكر بقى باطلهم وضلالاتهم على انها ده الطريق تزكية النفس وتربية النفس. وكذلك فيه ذكر لبعض آ العقائد الزائفة - [00:07:47](#)

والعقائد المخالفة لاهل السنة والجماعة. وينسبوننا للاشعري. وبيقولوا دي بقى عقيدة اهل السنة دي الاشاعرة وبيلبسوا بها على الناس للاسف. وكذلك فيها بعض الفتاوى اللي فيها نوع من التساهل والترخص - [00:08:17](#)

في غير محله فبالتالي وجب التنبيه. اضافة الى ان لهم انتشار الان كثيف في اذاعة القرآن الكريم بالزات في مسألة دقيقة فقهية بدأت تستحدث كل شوية دقيقة فقهية دقيقة فقهية وينتقوا بعض الفتاوى اللي يعني - [00:08:37](#)

فيها زي ما قلت لحضراتكم ترخص مخل او ترخص في غير محله. بالاضافة الى البرامج اللي بتتناول الجانب العقدي فاذا ذكره القرآن قالوا كلاما خاطئا مخالفا لكلام الله عز وجل وكلام النبي صلى الله عليه وسلم وكلام الصحابة. فوجب التنبيه على مسل هذا - [00:08:57](#)

حتى لا يعني يطول بنا زمان فتدرس هذه المعاني تدرس يعني ايه؟ تمحى. تدرس يعني حتندرس يعني. اه حتى تدرس وتمحى هذه المعاني. ويظل الناس على ما يتلقونه سواء في اذاعة القرآن - [00:09:17](#)

وان او يتلقونه في بعض القنوات الفضائية وده امر محتاج لمقاومة والله المستعان يبقى بنقول والقول في كتابه المفصل بانه كلامه المنزل. كلامه المنزل بلفظه اي بحروفه ومعانيه. وده فيه رد على الاشاعرة ورد على الكلاية. والماتوريديية - [00:09:37](#)

الي هم ببسبتوا ان الكلام القرآن ده بيقولوا ربنا له صفة الكلام. بس بيقولوا ان كلام ربنا سبحانه وتعالى كلام قديم كلام آ ليس له آ ليس عنده هناك فرق بين الامر والنهي ولا بين - [00:10:07](#)

ما تكلم الله عز وجل به فانزله على موسى ولا ما انزله على عيسى. لذلك الامام الحافظ حكم وهو بيلخص كلامهم في الاخر بيقولوا هذا الكلام يغني في تصويره عن ابطاله يعني يقول اللي يفهم كلام الاشاعرة اللي عايزين يقولوا فعلا اللي يتعب على ما يفهموا كده ويوصلوا هم عايزين يقولوا ايه ما يحتاجش يرد عليهم. يقول كده - [00:10:27](#)

هذا الكلام يغني تصويره عن ابطاله. يقول بانه كلامه بانه كلامه حقيقة حروفه ومعانيه ليس كلامه الحروف دون المعاني ولا المعاني دون الحروف. ايه دليلنا على ان القرآن هو كلام الله؟ كلام ربنا نفسه. قال الله عز وجل في سورة براءة وان - [00:10:47](#)

من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. فاجره حتى يسمع كلام الله. وقال الله عز وجل في سورة الفتح سيقول المخلفون اذا انطلقتم الى مغانم لتأخذوها. زرونا نتبعكم يريدون - [00:11:07](#)

ان يبذلوا كلام الله. يريدون ان يبذلوا كلام الله. يبقى اي ما انزله الله في القرآن. قل لن تتبعون كذلك قال الله من قبل. وآ عن عمر رضي الله عنه قال ان هذا القرآن كلام الله - [00:11:27](#)

فضعوه على مواضعه. وفي آآ عن خباب رضي الله عنه قال تقرب الى الله بما فانك لن تتقرب الى الله بشيء احب اليه من كلامه. عن ابن مسعود رضي الله عنه قال القرآن - 00:11:47

كلام الله. فمن رد منه شيئاً فانما يرد على الله. وعن ابن مسعود ايضاً قال ان احسن الكلام كلام الله فهذه نصوص من الكتاب والسنة واجماع الصحابة رضي الله آآ عنهم. في ان القرآن هو كلام - 00:12:07

الله سبحانه وتعالى. سنة عشان احنا ممكن يكون الحديس وقفنا آآ اه عن مكرم عن نيار ابن مكرم الاسلمي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما نزلت الف لام ميم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون الى اخر - 00:12:27

الايات. خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام ميم غلبت الروم في ادنى الارض هم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين. فقال رؤساء مشركي مكة يا ابن ابي قحافة هذا مما اتى به صاحبك - 00:12:47

قال لا والله ولكنه كلام الله في وقوله كلام الله وقوله. وكان ابن مسعود يقبل المصحف ويقول كلام ربي كلام ربي. طيب من خصائص اه القرآن اولاً اخباره بالاخبار الغير - 00:13:07

حوى القرآن الكريم جملة من اخبار الغيب. قال الله تعالى ذلك من انباء الغيب بنوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم. وقال عز وجل تلك من - 00:13:27

باء الغيب نوحيتها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين. فالقرآن اخبر عن اخبار الغيب مما لم يطلع عليه النبي عليه الصلاة والسلام ولا العرب قاطبة بل مما ورد في التاريخ - 00:13:47

اه تحريفه كما وقع من اهل الكتاب لليهود والنصارى في تحريف اخبار الانبياء. كذلك من خصائص القرآن اعجازه فالقرآن معجز حجة ومعجزة بينة قاهرة لم يستطع العرب الفصحاء البلغاء ان يأتوا بمسلة مسلة للقرآن كله. قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا

بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله - 00:14:07

يبقى القرآن كله وقع التحدي به الاول. ما حدش يعرف يجيب زيه كله. طيب. وبعدين؟ عشر سور. ام يقولون افتراه؟ قل ان افتريته فعلي اجرامي وانا بريء مما تجرمون. الاية الاخرى قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات. يقع - 00:14:37

ادي بعشر سور. هاتوا انتم عشر سور. ما جابوش عشر سور. طيب وقع التحدي بايه؟ بصورة واحدة. انت عارف سورة واحدة يعني ايه؟ يعني انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شأنك هو الابتر. ما يعرفوش يجيبوا الصورة دي. هي اصغر اقصر سورة في القرآن. ثلاث ايات - 00:14:57

فالقرآن معجز بالاضافة الى انه وجه الاعجاز هنا ان العرب شدة آآ القرشيين شدة حقدهم مغيظهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم. الرغبة العارمة في آآ ابطال نبوته. تالت حاجة تمكثهم من - 00:15:17

الة انتم عارفين العرب كانت تقول الشعر ازاى؟ ما فيش واحد يقعد يحفظ شعر ويجهزه كده ويقولوه. ده هو على على السليقة كده يقوم يعمل الاية؟ يقوم يقول الشعر قدام الناس كده. ما هو ده هي ايه كانت مشكلة مجنون ليلي؟ شيء بالشئ يذكر يعني. انتم

عارفين ايه مشكلة مجنون ليلي؟ ان مجنون - 00:15:37

الليلة اه اللي هو قيس ابن ملوح كان شاعر وهم كانوا بيتفاخروا القبائل مع بعضها تفاخر بالشاعر. فلما يقولوا له قم قل يقول على السليق على البديهة كده. من غير تحضير. فاهمين هو اللي مواخد واكل دماغه وواكل قلبه وعقله كلها ليلي - 00:15:57

فيقوم يقول ايه؟ يقوم يقول شعر في ليلة. اقوم عندهم اعراب في القبيلة بقى ان اللي يقول شعر في واحدة ما ياخدهاش. ما يتجوزهاش وهي كانت المشكلة من العقدة كانت من هنا. واخذ بالك؟ فهم كان عندهم مسألة الشعر ده امر على البديهي في اسواق - 00:16:17

العرب اللي هي عكاظ وذي المجاز ومجنة. كل ديت كانت اسواق بيتبرعوا فيها بالشعر على البديهي. والشعر هو ديوان العرب فبقى شف جزالة الالفاظ والقدرة على انهم يقولوا المعلقات الطوال والقدرة على انهم يقولوا القصائد على القريحة كده ومع كل ده ما يعرفوش - 00:16:37

ثلاث آيات زي سورة الكوثر فده اعجاز ده اعجاز. كذلك من خصائص القرآن تعدد اسمائه صفاته وممن الف في هذا المعنى الامام علي ابن احمد ابن تجيبي واه اه كذلك ابن القيم رحمه الله صنفه في اسماء القرآن - [00:16:57](#)

صنفوا في اسماء القرآن. بعضهم وصل اسماء القرآن الى مائة اسم. بعضهم وصل اسماء القرآن الى مائة اسم كما ذكر ذلك الفيروز زبادي رحمه الله. طبعا احنا عشان مش معنيين بالامر ده فيه علم كامل اسمه او او مادة كاملة في دار اسمها علوم القرآن - [00:17:27](#) زي ما صنف فيها الزركشي كتاب البرهان في علوم القرآن لم السيوطي كتاب الاتقان في علوم القرآن. وصلوهم لقراءة المية عشرين علم علم الناسخ والمنسوخ ده علم يبقى فيه مؤلفات كتير جدا في العلم ده بتخدمه علم المكي والمدني آآ علم نقد المصحف رسم - [00:17:47](#)

المصعب جمع المصحف علوم القراءات علوم غريب القرآن اسباب النزول كل بقى الايه الحاجات دي ومن ضمن علوم القرآن من الحاجات اللي هي اسماء القرآن والمصنفات اللي صنفت فيه. فطبعا احنا مش مستحيل نستوعب كل ما يمكن ان آآ يختص بهذا الكتاب العزيز في - [00:18:07](#)

هذه الدقائق السريعة لكن يعني حسبك من السوار ما احاط بالمعزة. وبيستدل العلماء بكسرة آآ اسناء القرآن الفرقان النور آآ الى غير ذلك. يستدلوا بقى باسماء القرآن الكسيرة على آآ شرف - [00:18:27](#) وعلو منزلته وكماله. كذلك من خصائص القرآن شفاعته لاهله يوم القيامة فعن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأوا القرآن انه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه. فاللهم شفّع فينا كتابه. اللهم شفّع فينا القرآن. يقول النبي صلى - [00:18:47](#)

صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن فانه يأتي شفيعا يوم القيامة لاصحابه. اقرأوا الزهراوين البقرة وسورة ال عمران فانهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان او كأنهما غيايتان او كأنهما القاني من طير صواف تحجان عن اصحابهما. اقرأوا سورة البقرة. فان اخذها بركة - [00:19:17](#)

وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة. وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة. يقول الصيام اي ربي منعتة - [00:19:47](#) طعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه. ويقول القرآن منعتة النوم بالليل فشفعني فيه. قال فعاني. فاللهم شفّع فينا الصيام وشفّع فينا القرآن. تخيل بقى كده ان الانسان يوم القيامة وهو احوج ما يكون الى من يشفع - [00:20:07](#)

قوله عند ربه يأتيه القرآن يشفع فيه. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجيء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول القرآن يا ربي حله فيلبس تاج الكرامة ثم يقول يا رب زده فيلبس - [00:20:27](#) حلة الكرامة ثم يقول يا رب ارض عنه فيرضى عنه. فيقال له اقرأ وارقى وتزاد بكل اية حسنة وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال يجيء القرآن يوم القيامة فيشفّع لاصحابه فيكون له قائدا الى - [00:20:47](#)

ويشهد عليه ويكون سائقا به الى النار. فاللهم اجعل القرآن قائدنا الى رضاك والجنة. ولا تجعله سائقنا الى سخطك والنار. كذلك من خصائص القرآن انه لا ينسب الا لله تعالى. انه لا - [00:21:07](#)

تنسب الا لله تعالى. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال كلاما وجه به اصحابه في الاحكام وفي القصص وآآ الا ان القرآن لابد وان ينسبه الى ربه جل وعلا. فلم يلبس هذا الامر على الصحابة. فلم يلتمس - [00:21:27](#)

هذا الامر على اه الصحابة. طبعا الاحاديث القدسية ساعات يرويها النبي عليه الصلاة والسلام كما قال ابن حجر الهيتمي رحمه الله يقول الاحاديث القدسية هي ما نقل الينا احادا عنه صلى الله عليه وسلم مع اسناده لها عن ربه. فهي من كلامه تعالى فتضاف اليه - [00:21:47](#)

هو الاغلب ونسبته اليه حينئذ نسبة انشاء لانه متكلم بها اولاً. وقد تضاف الى النبي صلى الله عليه وسلم لانه المخبر بها عن الله تعالى بخلاف القرآن فانه لا يضاف الا اليه تعالى. فيقال قال الله تعالى. يبقى العلماء يمحطوا من خصائص القرآن انه لا ينسب - [00:22:07](#)

الا لله. كذلك من خصائص القرآن انه متعبد بتلاوته. فلا تصح الصلاة الا به. ما ينفعش واحد يصلي واقرأ الاحاديث القدسية. ما ينفعش واحد يصلي يقرأ الاحاديث النبوية. ما ينفعش واحد يصلي ويقرأ الايات التي نسخت الفاظها. النسخ نوعين نسخ الفاظ - [00:22:27](#) نفسك ايه؟ تلاوة. كذلك آآ متعبد بتلاوته في كل ما ورد من فضائل قراءة القرآن. قراءة القرآن من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة. والحسنة بعشر امثالها. الا - [00:22:47](#)

الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف. كذلك من آآ خصائص القرآن ثواب يناله قارئه ويناله مستمعه. الثواب يناله القارئ ويناله المستمع وكذلك ما ورد في الحديث ليجمع ثواب القارئ والمستمع ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بين - [00:23:07](#)

الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله في من عنده. فالانسان لابد انه مجالسه وليحرص دائما ان يكون له آآ سهم يضرب به في هذه المجالس. كذلك من خصائص القرآن - [00:23:37](#) ان الله سبحانه وتعالى قد تعهد بحفظه. قال الله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون آآ في كتب تانية ربنا سبحانه وتعالى انزلها على الانبياء مثل التوراة والانجيل. ولكنه وكل حفظها الى البشر. فاضاعوها - [00:23:57](#)

قال تعالى انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور. يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء. فالاحبار والرهبان استحفظوا على الكتاب اللي هو التوراة - [00:24:17](#) انجيل فاضاعوها. واما القرآن فان الله عز وجل توكل بحفظه بنفسه. فقال تعالى انا نحن نزلنا ذكرى وانا له لحافظون. كذلك من خصائص القرآن انه اخر الكتب نزله وانه آآ لا كتاب بعده ينزل الى الناس. فان النبي - [00:24:37](#)

صلى الله عليه وسلم هو خاتم الرسل ورسالته خاتم الرسالات وكذلك كتابه خاتم الكتب وكذلك من خصائص القرآن هيمنته على الكتب السابقة. يعني ايه هيمنته؟ قال الله عز وجل وانزلنا اليك الكتاب مصدقا - [00:25:07](#) ما بين يديه من الكتاب ومهيمننا عليه. ما معنى مهيمننا عليه؟ انزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمننا عليه. مهيمننا يعني شهيد يعني القرآن شهيد على الكتب. طب يعني ايه شهيد على الكتب؟ يشهد على ما قبله من الكتب. التوراة دبت فيها بعض - [00:25:27](#)

اللي بين اليهود اللي بين ايدي اليهود الان. فيها بعض الحق؟ اه فيها بعض الحق. وفيها باطل؟ اه فيها باطل. مين باقي اللي يقول ان ده حق وده باطل؟ القرآن - [00:25:47](#)

اشهد لما فيها من حق ويشهد على ما فيها من باطل. والحق اللي ورد في التوراة ده فيما ورد في شرعنا ما يؤيده وفي ورد في شرعنا ما ينسخه. فيكون الحق في النهاية هو اتباع ما ورد في القرآن. وانزلنا اليك الكتاب - [00:25:57](#) بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمننا عليه. مهيمننا عليه يعني حاكما على ما قبله من الكتب يعني امينا وشاهدا على الكتب تبقى التي خلت من قبل. يعني كانت جولة سريعة في بعض خصائص القرآن. يقول المصنف اعظم - [00:26:17](#)

وفضائل القرآن كتاب مختص قصدي. يقول اعظم فضائل القرآن الكريم انه كلام الله عز وجل. وقد مدحه الله تعالى في آيات كسيرة قال تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك. ويا اخواننا لازم نقف وقفة مع الاية ديت. القرآن كتاب مبارك - [00:26:37](#) معنى البركة البركة معناها كثرة الخير وثبوته. كثرة الخير وثبوته. خير كثير وسابت ما بيتغيرش لا يزول. يبقى القرآن كتاب مبارك. الكتاب ده فيه بركة. ايه بركة القرآن هل بركة القرآن ان انا احطه في السيارة؟ هل بركة القرآن ان انا اعلقه؟ آآ في المراية كده ولا - [00:26:57](#)

انا اعلقه على الجدران. العلماء اصلا اختلفوا في تائم القرآن. اختلفوا في تائم القرآن. يعني الانسان يعمل تميمة مكتوب فيها آيات القرآن ويعلقها يتبرك بها. فزهبت عائشة رضي الله عنها وعبدالله بن عمر وغيرهما من - [00:27:27](#) الى المنع هذا الذي اختاره طائفة من اهل العلم ومنهم الامام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله وقالوا بان هذا لم يكن اه وبان هذا صيانة للقرآن من العبث وبان هذا سد للزرائع في - [00:27:47](#)



اه مسألة التمام. اذا المقصود بالقرآن وبركة القرآن ليس هذا الامر. انما ايه بركة القرآن؟ القرآن بركة في عمرك تقرا القرآن ربنا يبارك لك في عمرك. فلو عشت في زمن قليل ربنا سبحانه وتعالى يبارك لك في هذا الزمن القليل اللي انت عشته وتكون فيه اعمال كسيرة - [00:28:07](#)

عايز تاخذ دليل على كده خد حياة الامام النووي رحمه الله. عاش تقريبا خمسة واربعين سنة وشف كم المؤلفات اللي الفها. لان كان له عناية بالقرآن وصنف كتابا رائعا اسمه التبيان في اداب حملة القرآن. الامام النووي. يا ريت الاخوة تطلع على هذا الكتاب - [00:28:27](#)

كتاب رائع اسمه التبيان في اداب حملة القرآن. وكان له عناية بالقرآن وكان صاحب اوراد الامام النووي رحمه الله فاللي يقرأ القرآن يقرأ القرآن يحفظ القرآن. وعلى فكرة كل الايات كل الاحاديث اللي فيها آآ من قرأ القرآن - [00:28:47](#) يعني قرأه عن ظهر قلب. قرأه عن ظهر قلب يعني ايه يا اخوانا؟ يعني حافزه كويس جدا ما ما بيتلخبطش. الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به يعني القرآن وهو ماهر ما بيتلخبطش مع السفارة الكرام البررة دي منزلة عالية جدا. والزي يقرأ القرآن ويتعنت فيه يتعنت فيه يعني بتتلخبط - [00:29:07](#)

وهو عليه شاق عنده مشقة في استحضار الايات. ده له اجرين. ده له ايه؟ له اجرين. فاللي احفز القرآن ويتقن حفزه منزلة سامقة جدا ونزلة عالية جدا ربنا يرزقنا من فضله. ودي اكثر او اولى واداء اخرى ما توجه اليه - [00:29:27](#) الهمم واحرى ما تنفق فيه الاوقات وساعات العمر. حفظ كتاب الله عز وجل. لان القرآن يقال لصاحب القرآن يوم القيامة اقرأ وارقي ورتل فان منزلتك عند اخر الاية كنت تقرأ بها تحفها عن ظهر قلب. فالقرآن بركة اللي يحفز القرآن - [00:29:47](#) ويبارك له في عمره. آآ بركة القرآن كذلك في آآ وقتك في اليوم. اليوم نفسه اللي انت بتقرأ فيه القرآن وكل ما تقرأ قرآن اكثر ربنا يبارك لك في يومك اكثر. عكس ما يتبادر للذهن. يعني لو واحد مسلا ولده في اليوم جزء فخلى ورده - [00:30:07](#) في اليوم ثلاث اجزاء لأ البركة في اليوم هتزيد. وبقيّة اعماله في اليوم هتزيد. وجدول يومه هيتزبط انت هتقول ازاى؟ اقول لك البركة معناها ايه؟ كسرة الخير وثبوته. والبركة دي سبب باطن. يعني من عند ربنا - [00:30:27](#)

ما هوش سبب زاهر السبب الزاهر ازاى يا اخوانا؟ النار تحرق ده اسمه سبب زاهر الكهرا تنور اللبّة دي ده سبب زاهر طيب ان بانفاق سبب لكسرة المال. ده سبب ايه؟ سبب باطن. يعني من عند ربنا. لا يعلم الا من قبل الشرع. فربنا قال لك - [00:30:47](#) وهذا كتاب انزلناه مبارك هيبقى هيبارك لك في عمرك. يبارك لك في وقتك. يبارك لك في ساعات يومك. كذلك بركة القرآن في الصحة الانسان المريض يقرأ القرآن ويرقي نفسه ربنا سبحانه وتعالى يرفع عنه العلة باذنه وبمشيئته. عشان كده - [00:31:07](#) السيدة عائشة رضي الله عنها بتقول كنت اركي رسول الله صلى الله عليه وسلم وامسح بيديه الشريفة رجاء بركتها. يبقى قال النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم لما سحر وآآ سحر النبي صلى الله عليه وسلم سابت في الصحيحين وده منهج اهل السنة مذهب اهل السنة والجماعة فانه وقع - [00:31:27](#)

السحر له صلى الله عليه وسلم ولكنه سحر آآ لا يضر بالرسالة فهو معصوم صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بالبلغ والرسالة لما وقع السحر للنبي صلى الله عليه وسلم آآ كيف آآ شفي من هذا السحر وكيف آآ يعني التخلص من هذا السحر؟ اتاه ملكان - [00:31:47](#) رقاياه بالايه؟ بالمعوذات. بالمعوذات. فالقرآن بركة بان الانسان اللي هو عنده سحر اللي عنده مس اللي عنده عين اللي عنده حسد يقرأ القرآن ويكثر من قراءة القرآن ويرقي نفسه. فالله عز وجل يذهب عنه ما يجده. حتى الامراض العضوية - [00:32:07](#) امراض العضوية حديس في صحيح البخاري حديس ابي سعيد الخدري ان نمر بجماعة سألوهم القراء يعني الضيافة فرفضوا فقعدوا قريبا منهم وبعدين اتاهم ات فقال ان سيد ان سيد الحي سليم سليم يعني لديغ - [00:32:27](#)

لدغه عقرب فهل فيكم من راق؟ فذهب ابو سعيد الخدري وراقاه بالفاتحة الكتاب. ام القرآن. ايه اللي حصل انما نشط من عقال فاعطوهم نيفا وسلاسين من الايه؟ من الشياه فحملوها للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:47](#) لم يقسموها حتى سألوه صلى الله عليه وسلم فقال وما ادراك انها آآ رقية؟ اضربوا لي معكم بسهم. اضربوا معكم بسهم. طيب كزلك

القرآن آ بركة في انه يبارك للانسان في حسناته - 00:33:07

ويحفظه من الوقوع في السيئات والمعاصي. عشان كده اقرأ القرآن. اقرأ القرآن. كل ما تقرأ القرآن يساعدك ويزيد الايمان في قلبك.

وساعدك على ترك المحرمات وترك المعاصي اللي انت مدمنها. ويساعدك على آ قوة المجاهدة - 00:33:27

ويعصر معك الشيطان. يبقى القرآن اه بركة. كذلك القرآن اه بركة في التعلم اللي هينشغل بتعلم معاني القرآن والفقه من القرآن واتعلم

احكام القرآن يبارك له في علمه. خلاصة القول - 00:33:47

القرآن بركة في كل شيء. القرآن بركة في كل شيء. وابرك ما في القرآن العمل به. فاذا كانت هناك امة تعظم القرآن وتعظم حملة القرآن

وتعظم احكام القرآن رزقت البركات. كما قال عز وجل ولو ان اهل - 00:34:07

القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض. فالانسان كل ما يعني يقترب من القرآن يرزق في آ رزقا حسن المبارك له

فيه. يبقى لو احنا بنشكو من ضيق المعاش من الاسباب اللي انت تاخذ بها كسرة قراءة القرآن فانه كتاب مبارك - 00:34:27

كتاب مبارك. قال الله عز وجل كذلك ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. ان هذا القرآن يهدي التي هي اقوم. يهدي للتي هي اقوم يعني

للطريقة التي هي اقوم هي اعدل. وهي اشد في ايه؟ القرآن يهدي اقوى من - 00:34:47

دي اقوم في ايه؟ في كل حاجة. كما قال الامام الشنقيطي رحمه الله في اضواء البيان وهو بيشرح هذه الآية. قال وابهام المفعول به

هنا يهدي للتي هي اقوم في ايه ولم يوضح تفيد العموم التي هي اقوم في - 00:35:07

العقائد والتصورات في العبادات بالعبد وبين ربنا سبحانه وتعالى في المعاملات في الاخلاق يهدي التي هي اقوم في بناء الاسر

والمجتمعات. يهدي التي هي اقوم في النظام الاقتصادي. يهدي التي هي اقوم في النظام - 00:35:27

سياسي يهدي التي هي اقوم في نظام الحرب والسلم. يهدي للتي هي اقوم في التعليم والتعلم. يهدي التي هي اقوم في القضاء.

يهدي للتي هي اقوم في بناء الشخصية القرآن يهدي للتي هي اقوم. فاذا اردت ان تهدي للتي هي اقوم يعني للطريقة - 00:35:47

التي اسد واعدل في اي شيء فالزم القرآن. كذلك قال الله عز وجل ان الذين اذا كفروا الذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز. لا يأتيه

الباطل من بين يديه ولا من خلفه. تنزيل من حكيم حميد - 00:36:07

انه لكتاب عزيز يعني يعز على الناس ان يأتوا بمثله. عزيز نادر ما حدش يعرف يجيب زيه. يبقى القرآن كتاب يعز على الناس ان يأتوا

بمسل ما حدش يعرف يحاكيه ولا يأتي بمسله. كذلك كتاب عزيز يعني فيه عزة ومنعة. فيعز على - 00:36:27

شيطاني ان يتوصل الى ابطاله. وكذلك شياطين الانس والجن لن يتوصلوا ابدًا الى ابطال هذا القرآن. كذلك كتاب عزيز فانه من قرأه

وعمل ما فيه اعزه الله عز وجل. وان رزقه العزة. وانه لكتاب عزيز. لا يأتيه الباطل من بين يديه - 00:36:47

من خلفه لا يأتيه الباطل يعني آ لا يأتيه الكذب ولا يأتيه التضارب وقيل لا يأتي الانسان العذاب اللي الانسان اللي يقرأ القرآن لا يأتيه

العذاب وقيل لا يأتيه الباطل لا يعني لا يأتيه الشيطان. من بين يديه ولا من خلفه - 00:37:07

يعلم من اوله ولا من اخره ولا يأتيه التكذيب ولا التناقض لا من الكتب السابقة له. ولا يأتي بعد ذلك كتاب يكذب ما فيه. تنزيل من

حكيم حميد. تنزيل من حكيم حميد فان الله عز وجل الحكيم الذي له الحكمة البالغة - 00:37:27

حكمة في امره ونهيه وحكمة في قدره وحكمة في شرعه وجزاءه هو الذي انزل هذا الكتاب. تنزيله من كيمن حميد والله عز وجل هو

المحمود جل جلاله على ما اسدى الى عبادته من انعام. يعني احنا كده آ - 00:37:47

هنتوقف هنا ونستكمل ان شاء الله في المرة القادمة فضائل القرآن الكريم وما ذكر فيه من احاديث اقول قوللي هذا واستغفر الله لي

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:38:07

- 00:38:20